

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : كانوا يُوقرونَ طُهورَها من حَطَبِهما ثمَّ يُلْقِحونَ النَّارَ فيها يستمطرونَ بلَهَبِ النَّارِ المُشَدِّبِ بِسَنَا البَرِّقِ . وقول الجَوْهَرِيِّ : علاَّقوه قلتُ : ليسَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ كذلكَ بل قال : والسَّلَاحُ بالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ مُرٌّ ومنه المُسَلَّعَةُ لأنهم كانوا في الجَدْبِ يعلِّقونَ شيئاً من هذا الشَّجرِ ومن العُشْرِ بِذُنَابِى البَقَرِ ثمَّ يَضْرَمونَ فيها النَّارَ وهم يُصَعِّدونَها في الجبلِ فيُطَّارونَ زَعَموا وأنشدَ قولَ الطَّائِيِّ وقوله : بِذُنَابِى البَقَرِ غَلَطٌ والصَّوَابُ : بِأَذْنَابِ البَقَرِ وقد سبقَ المُصَنِّفُ إلى هذه التَّخَطُّبَةِ غيرُه فقد قرأتُ بِخَطِّ ياقوتِ المَوْصِلِيِّ في هامِشِهِ نُسخةَ الصَّحاحِ التي هي بِخَطِّه ما نَصَّه : قال أبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : قوله : بِذُنَابِى البَقَرِ خَطَأٌ والصَّوَابُ بِأَذْنَابِ البَقَرِ لأنَّ الذُّنَابِىَ واحدٌ مِثْلُ الذُّنْبِ وفي هامِشِهِ آخَرَ بِخَطِّه أيضاً : كان في الأَصْلِ بِذُنَابِى البَقَرِ وقد أُصْلِحَ من خَطِّ أبي زَكَرِيَّا بِأَذْنَابِ البَقَرِ وهو الصَّوَابُ لأنَّ الذُّنَابِىَ واحدٌ ثمَّ رأيتُ العَلَّامَةَ الشَّيْخِ عبدِ القادرِ بنِ عُمَرَ البَغْدادِيِّ قد تكلَّمَ على البيتِ الذي أنشدَه الجَوْهَرِيُّ في شرحِ شواهِدِ المُغْنِي وتعرَّضَ لكلامِ المُصَنِّفِ ونقلَ عن خطِّ ياقوتِ المَوْصِلِيِّ ما نقلتُه برُمَّتِهِ ثمَّ قالَ : وقد تبعَهما صاحبُ القاموسِ والغَلَطُ منهم لا من الجَوْهَرِيِّ فإنَّ غايَةَ ما فيه التَّعْبِيرُ عن الجَمْعِ بالواحدِ وهو سائغٌ قال [] تعالى : " سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلِّدُونَ الدُّبُرَ " أي الأَدْبَارَ وأما غَلَطُهُم فجهلُهُم بِصِحَّةِ ذلكَ وزَعَمُهُم أَنَّهُ خَطَأٌ . على أنَّ غالِبَ النُّسخِ كما نقلنا وقد نقلَ شيخُنَا أيضاً هذا الكلامَ وفَوِّقَ به إلى المُصَنِّفِ سَهامَ المَلَامِ ونسألُ [] حُسنَ الخِتَامِ . وفي البيتِ الذي استشهدَ به وهو قولُ ودِّ الكِطَّائِيِّ تِسْعَةُ أَغْلَاطٍ قال شيخُنَا : هو بيتٌ مَشهُورٌ استدلَّ به أعلامُ اللُّغَةِ والنَّحْوِ وغيرُهُم ونبَّهوا على أَغْلَاطِهِ كما في شُروحِ المُغْنِي وشُروحِ شواهِدِهِ فليست من مُخترعاتِهِ حتَّى يتبجَّحَ بها بل هي مَعروفَةٌ مَشهُورَةٌ وقد أوردَها عبدُ القادرِ البَغْدادِيُّ مَبسوطَةً وساقَها أَحْسَنُ مَساقٍ رَحِمَهُ [] . وتَسَلَّحَ عَقْبِيهِ أَي تَشَقَّقَ نقله الصَّاغَانِيُّ . وانزَلَ سَلَاحَ : انشَقَّ نقله الجَوْهَرِيُّ وأنشدَ للرَّاجِزِ وهو أبو محمَّدِ الفَقَّعِسيِّ : .
" من بارئِ حَيْصَ ودَّامٍ مُنذَرِ سَلَاحٍ وفي اللسانِ : هو لِحْكِيْمِ بنِ مُعَيَّةِ "

الرَّبَّعِيَّ وَأَوْلَاهُ : .

" تَرَى بَرَجًا لَيْلَهُ شُقُوقًا فِي كَلَاعٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُسْلَعُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ بِهِ الدُّبْيَةُ . وَالسَّلَاعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : آثَارُ النَّارِ فِي الْجِلْدِ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تَصِيبُهُ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ فَيُرَى أَثَرُهَا فِيهِ . وَسَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلَعًا . وَسَلَعَ رَأْسَهُ بِالْعَمَا سَلَعًا : ضَرَبَهُ فَشَقَّه . وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمُنْسَلَعٌ : مَشْجُوجٌ . وَالْأَسْلَعُ : الْأَحْدَبُ . وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيْعَةِ : أَيِ الْخَلِيقَةِ . وَهُمَا سَلَعَانِ أَيِ مِثْلَانِ لُغَةً فِي الْكَسْرِ . وَالْمُسْلَعَةُ : جَمَاعَةٌ الْبَقَرِ الَّتِي يُعْلَقُ فِي أَذْنَابِهَا مِنْ حَطَبِ السَّلَاعِ أَوْ يُوقَرُ عَلَى طُهُورِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ . وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ السَّلْعِيُّ بِالْفَتْحِ لِسَلْعَةٍ فِي قِفَاهُ قَالَ ابْنُ رَسْلَانَ : وَأَكْثَرُهُمْ يُخَطِّئُونَ وَيَقُولُونَ بِكسر السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

سلف .

السَّلْفَعُ كَجَعْفَرٍ : الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ الْوَاسِعُ الصَّادِرُ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّلْفَعُ مِنَ الرَّجَالِ : الْجَسُورُ وَأَنْشَدَ الصَّغَانِيُّ لِأَبِي ذُو يَبٍ :

بَيْنَا تَعَانُقُهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغَهُ ... يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءُ سَلْفَعُ وَقَالَ
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : السَّلْفَعُ : السَّلِيطُ النَّاجِي الْحَدِيدُ الذَّكْرِيُّ .
السَّلْفَعُ مِنَ النَّسَاءِ : الصَّخَابَةُ الْبَذِيئَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ وَفِي
الصَّحاحِ : الْجَرِيئَةُ السَّلِيطَةُ . قَالَ :